

الطريق إلى بيت المقدس ٣٠ | بداية المسير - جد وعزم | أحمد

السيد

أحمد السيد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلي اللهم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين يا اهلنا وسهلا ومرحبا

استعينوا بالله ونستفتح المجلس الثالث من مجالس هذه السلسلة - 00:00:00

الطريق الى بيت المقدس سيرة نور الدين وصلاح الدين نسأل الله سبحانه وتعالى ان يرحمهما وان اه يعلي شأنهما وذكرهما وان يجعلهما من اهل الفردوس اليوم البداية الفعلية لهذه السلسلة اعني بداية الاحداث التفصيلية. ولم اكن اعزم حقيقة على ان اتناول

الاحداث التفصيلية - 00:00:16

لسيرة الرجلين وان كنت قد ذكرت انني ساتناول التحقيب الزماني يعني لكن كانت الفكرة انه يكون تحقيب زماني مجمل بمعنى انه

مثلا اول خمس سنوات اربع سنوات ايش الهم الاحداث اللي حصلت كذا؟ لكن حقيقة وجدتي - 00:00:45

يعني مستحسنا آآ ان آآ اسير بسيرة تفصيلية للرجلين وللأحداث ورأيت حقيقة ان آآ هذه او هذه السيرة فيها كثير من الأحداث

التفصيلية المفيدة فلعلنا نربط احزمتنا ونسير في رحلة في رحلة طويلة مع هذه السلسلة ان شاء الله - 00:01:04

كنت قد ظننت اننا يعني انها ستكون ثمان حلقات عشر حلقات لكن الظاهر ان القضية مطولة والله اعلم الى اين يعني تلقي بنا

سفيتتنا. نسأل الله سبحانه وتعالى تمام الرحلة على خير. لكن هنا خاطرة قبل - 00:01:29

ان آآ ابدأ الا وهي اهمية التدوين للأحداث حقيقة انت تقرأ سيرة الرجلين وتجد في الكتب المدونة تفاصيل كثيرة جدا وتناول

لل قضايا من مختلف الزوايا وآآ هذه الان كتب مات اصحابها - 00:01:46

ويتحدثون عن اناس قد اودعوا في قبورهم منذ قرون. ولكن هذه وسيلة لحياء الذكر ووسيلة لاستخراج العبر ان تلك الأحداث قد

دونت والعبرة في ذلك هي ان ينظر الانسان الى اهمية الزمن الذي يعيش فيه من جهة التوثيق والتدوين - 00:02:10

وما قد ينتفع به الناس من بعدنا اه في اه الأحداث التي تحصل وفي هذا الزمن اليوم طبعا آآ خفت القضية مع الكاميرا والاعلام

والجوال وما الى ذلك لكن لا غنى حقيقة عن الكتابة والتفصيل و - 00:02:34

آآ هذه وتثبيت هذه المعاني. طيب من اين سنبداً طبعا انا هذا الدرس الاول او المجلس اللي هو طبعا في السلسلة الثالث لكن هو

المجلس الاول في السيرة التفصيلية اه ظننت انه يعني قلت يمكن سبحانه الله انا اخذ في المجلس الاول يعني - 00:02:52

سنوات من سيرة نور الدين سنوات طويلة يعني آآ لكن يبدو انه لم استطع ان اجمع اكثر من اربع سنوات او خمس سنوات بالكثير في

هذا المجلس بالكثير اذا انهيناها اصلا من - 00:03:13

الاحداث والتفاصيل. من اين سنبداً؟ عادة في هذه السير يبدأ بعماد الدين زنكي. بحكم انه كان له دور في تحرير بعض البلدان

الاسلامية وخاصة الرهى وما الى ذلك لكن حقيقة انا استحسنبت البداية من نور الدين مباشرة وارى انه هو الذي يعني يمتلك المشروع

فعلا وان كان عماد الدين زنكي رحمه الله - 00:03:27

وقد قدم بعض الامور المهمة لكني لا ارى انه هو يعني انه ينظم في سلك نور الدين آآ من جهة المشروع الشمولي وما الى ذلك فاحنا

نبدأ مباشرة بمقتل عماد الدين زنكي والد نور الدين - 00:03:50

قتل رحمه الله خمسمية وواحد واربعين للهجرة وهو محاصر حصنا آآ لم يكن هذا الحصن للصليبيين لكن حصن من حصون البلدان

التي كانت في تلك المرحلة وقتل اه اغتيالاً تسلل اليه بعض المماليك من ذلك الحصن - 00:04:07

واطعنوه واغتالوه ثم صعدوا ولم ينتبه عسكره حتى نادوا من فوق السور انه قد قتل رحمه الله تعالى آآ قبل ان اذكر ما الذي حصل

بعد القتل لكن آآ يعني كاحداث ما الذي اختل بمقتل عماد الدين زنكي؟ ما الذي غاب بغياب عماد الدين زنكي - 00:04:29

نقل ابو شام رحمه الله تعالى يقول وقال الرئيس ابو يعلى التميمي كانت الاعمال بعد قتل زنكي قد اضطربت والمسالك قد اختلت بعد الهيبة المشهورة والامنة المشكورة وانطلقت ايدي التركمان والحرامية في الافساد في الاطراف والعيث في سائر النواحي والاكناف -

00:04:50

ونظمت في صفة هذا الحال ابياتا من قصيدة ثم سرد قصيدة. جيد؟ يعني عماد الدين زنكي طبعاً واضح انه هو كان صاحب سطوة

صاحب هيبة وصاحب شدة وكان الناس يخافون منه - 00:05:10

وبالتالي ما ان مات حتى مباشرة بدأت القضية. طبعاً من مشكلات تاريخ القديم انه كان كل شي ممكن ان يتغير بوفاة الحاكم او الملك

او الامير او السلطان او صاحب المنطقة. نحن ما نتكلم عن الخليفة الان - 00:05:23

حنتكلم عن حتى امراء المناطق وهذي مشكلة كبيرة جداً ولذلك احياناً يتعب الانسان في شيء ثم ما ان يموت ينتهي كل شيء اه هذه من المشكلات لكن الحمد لله في وفاة او مقتل عماد الدين زنكي تحديداً وان حصلت بعض هذه الاضطرابات الا ان الامر قد تم تداركه

سريعاً - 00:05:39

ما الذي جرى اه سريعاً اه اولاً وريث عماد الدين زنكي هو سيف الدين. اخو اخو نور الدين. سيف الدين غازي هذا وريثه ولكن كان

الامير او السلطان السلجوقي آآ كان - 00:06:01

يفكر ان يأخذ الموصل بعد مقتل عماد الدين زنكي فسعى احد الوزراء وهذا والوزير مهم وهو احد اعقل الوزراء الذين سيمرون علينا

في سيرة الزنكين على انه لم يعمر طويلاً - 00:06:20

لكن الحقيقة هناك مواقف وانا مثل ما ذكرتم راح نقف مع الكتابات مع المواقف مع الاحداث مع سواء في الصلح او في الحرب في اه بعض المواقف حقيقة تستحق يعني الوقوف والاستفادة واخذ العبرة حتى من ناحية طريقة التفكير والعقل. هذا جمال الدين الموصل

رحمه الله - 00:06:36

كان وزيراً اه عظيماً وكبيراً وعاقلاً جداً وهو السبب او من اهم الاسباب باذن الله في بقاء الملك في ال زنكي بعد مقتل عماد الدين

زنكي والا كان من المحتمل انه سيذهب ملك ال زنكي كله - 00:06:56

آآ بسبب الملك السلجوقي الذي كان يعني فيه تفكير ان هو يستولي على اه الموصل بعد اه مقتل عماد الدين زنكي. جيد هذا جمال

الدين اعمل الحيلة تكلم السلطان قال له احنا مدري ايش واخرهم شوية وكذا وسحب بعض الجنود - 00:07:14

واتصال مع وزير اخر او قائد اخر كان على خصومة معه وقال آآ يعني آآ قال كلمة جميلة في في اه قضية انه انه لنترك خصوماتنا

ولنحفظ يعني ايش اه نحفظ - 00:07:38

معروف عماد الدين زنكي ونبقي الملك في ولده وتصالحو فعلاً كان بينهم خصومة شديدة وتصالحو وابقوا الملك في عائلة زنكي

وجاء سيف دين واخذ الموصل بدلاً عن ابيه رحمه الله تعالى. ممتاز - 00:07:58

طيب اين نور الدين الان نور الدين كم كان عمره اولاً يوم قتل حين قتل ابوه كم تتوقعوا طب هو ولد خمس مئة واحد عشر جيد يعني

كم كان عمره ثلاثين - 00:08:14

يوم مغتربين عمره ثلاثين الان مثل ما انه الوزير جمال الدين كان له الدور في المحافظة على ملك ال زنكي بالموصل فلاحد الدين

شركوه المعروف في تمليك نور الدين زنكي - 00:08:31

بس هناك جمال الدين وهنا اسد الدين طبعاً اسد الدين شيركوه مهم لانه سيستمر معنا الى وين الى اسقاط الدولة الفاطمية على يدي

صلاح الدين وعلى يدي اسد الدين شركوه نفسه - 00:08:50

فاسد الدين شركوه هو احد ابرز واهم واقوى وآآ اجسر الامراء امراء الحرب التابعين لنور الدين زنكي طيب ايش صار ايش سوى

ايش سوى اسد الدين شركه الحين خلاص الموصل صارت بيد من - 00:09:07

بيد سيف الدين غازي جيد وما تبع الموصل من اه مدن وقرى آ قال ابن ابي طي الحلبي لما اتصل قتل اتابك من هو اتابك اللي هو عماد الدين زنكي. لما اتصل قتله اتى بك باسد الدين شيركوه ركب من ساعته - 00:09:31

حازم ركب من ساعته وقصد خيمة نور الدين وقال له اعلم ان الوزير جمال الدين اللي قلنا عنه قد اخذ عسكر الموصل وعزم على تقديم اخيه سيف الدين وقصده الى الموصل او كذا - 00:09:49

وقد انضوى اليه جل العسكر وقد انفذ الي جمال الدين وارادني على اللحاق به فلم اعرج عليه وقد رأيت ان اصيرك الى حلب وتجعلها كرسي ملكك وتجتمع في خدمتك عساكر الشام - 00:10:04

وانا اعلم ان الامر يصير جميعه اليك لان ملك الشام يحصل بحلب لان ملك الشام يحصل بحلب ومن ملك حلب استظهر على بلاد الشرق ممتاز هذي الناس طبعاً مجربة وداخلة في الحرب وفي السياسة وفي رفقة الملوك والامراء وفاهمة وعارفة من اين تؤكل

الكتف هذا اسد دين شركه - 00:10:21

قالوا لان ملك الشام يحصل بحلب ومن ملك حلب استظهر على بلاد الشرق. فركب وامر ان ينادى في الليل في عساكر الشام بالاجتماع فاجتمعوا وساروا في خدمة نور الدين الى حلب ودخلوها سابع ربيع الاول ولما دخلوا حلب جاء اسد الدين الى تحت القلعة

ونادى اليها واصعد نور الدين اليها وقرر امره ومشى - 00:10:50

جاء احواله فكان نور الدين يرى له ذلك. واسد الدين يمت بانه كان السبب في توليته ممتاز طبعاً بعد شوية حتحصل حيحصل شيء من النفرة البسيطة اه احنا نرى سببها بين اسد الدين وبين نور الدين لكن طيب - 00:11:10

الان احنا ايش صار صارت الامور نور الدين اخذ حلب واخوه اخذ الموصل طيب ايش العلاقة بين نور الدين وبين سيف الدين غازي هل العلاقة كانت تمام ولا في اشكال - 00:11:30

ولا كذا طبعاً هو الان نور الدين لما اخذ حلب ما كلم سيف الدين يعني هو الفكرة انه اسد الدين قال له تعال الحق خل ناخذ حلب وهذاك جمال الدين - 00:11:48

قال له بسرعة خلنا ناخذ الموصل ممتاز وحقيقة سيف الدين غازي رحمه الله تعالى كان رجلاً فذا وصاحب ذمة وضمير وعقل واسع ونفس طيبة ولاجل ذلك وقد تدارك الامر وردم الخلاف - 00:12:00

وهدم الهوة واستقامت الامور بفضل الله سبحانه وتعالى ولعل ذلك كان لعل الله اعلم من الاسباب التي رسخت عند نور الدين اهمية معنى الاتحاد والاجتماع وعدم التفرق وما الى ذلك. طبعاً الان نور الدين سعوا يعني في - 00:12:20

بمنطق الملك والتجربة وكذا يعتبر لسه يعني اول شي عمره ثلاثين عمره ثلاثون سنة والامر الاخر انه آ بالنسبة للتجربة يعني ليس ليس له كبير تجربة. كان مع ابيه طبعاً لكن ليس هناك - 00:12:39

طيب الان اه بس خل ناخذ تعليق ابن الاثير على جمال الدين جيد بس لو تسكر هذا عشان البرد آ يقول ابن الاثير فانظروا الى فعل جمال الدين وحسن عهده وكمال مروءته ورعايته لحقوق مخدمه. وهذا المقام الذي - 00:12:55

ثبت فيه لانه ايش المقام اللي ثبت فيه ترى جمال الدين ما سوى شي يصير هو مو قال لم يقل فقط لسيف الدين غازي تعال الموصل لا وانما كما يقال قتل في الذروة والغارب حتى استطاع ان يوصله الى ملك الموصل. راح كلم السلجوقي وقال له يعني عمل بالحيلة

واخره - 00:13:18

وكلم وصالح هناك اللي متخاصم معاه واخر هذا وقرب هذا اليين ما ظبط الامور بطريقة صعبة الى الى ان اتى بسيف الدين. فابن

الاثير ماذا يقول يقول وهذا المقام الذي ثبت فيه يعجز عنه عشرة الاف فارس - 00:13:38

ولقد قلل من قال من الناس الف منهم كواحد وهو معذور شوف ولقد قلل من قال من الناس الف منهم كواحد هذا اللي قال يقول وهو معذور لانه لم يرى مثل جمال الدين - 00:13:56

لم يرى مثل جمال الدين فهو يقول من الناس الف منهم كواحد يعني هو يقول لو رأى جمال الدين سيقول من الناس الف عشرة الاف

منهم كواحد عموما ستاتينا بعض المواقف لجمال الدين واضح ان هو يعني وزير ليس بالسهل ابدا - [00:14:13](#)

ولما فرغ سيف الدين من اصلاح امر السلطنة وتحليفه وتقرير امن البلاد عبر الى الشام لينظر في تلك النواحي ويقرر القاعدة بينه وبين اخيه نور الدين وهو بحلب وقد تأخر عن الحضور عند اخيه وخافه - [00:14:28](#)

مين اللي تأخر في الحضور نور الدين تأخر في الحضور عند سيف الدين اللي هو الوريث الشرعي كما يقال تأخر فخاف سيف الدين خاف من نور الدين فلم يزل شف العقل فلم يزل يرأسه ويستميله - [00:14:47](#)

فكلما طلب نور الدين شيئا اجابه اليه استمالة لقلبه واستقرت الحال بينهما على ان يجتمعا خارج العسكر السيفي اللي هو سيف الدين ومع كل واحد منهما خمسمئة فارس. فلما كان يوم الميعاد بينهما سار نور الدين من حلب في خمسمئة فارس وسار سيف الدين من معسكره في خمس - [00:15:04](#)

فوارس ايوة حسن نية وكذا آآ وصار سيف الدين المعسكري في خمسة فوارس فلم يعرف نور الدين اخاه لانه السلطان خمسة فوارس جاي من بعيد فاكيد ما راح يكون اخوه - [00:15:25](#)

فلم يعرف نور الدين اخاه وسيف الدين حتى قرب منه فلحفيين رآه عرفه فترجل له اللي هو نور الدين وقبل الارض بين يديه وامر اصحابه بالعود عنه فعادوا اللي هم الخمسمئة الفارس - [00:15:45](#)

وقعد سيف الدين ونور الدين بعد ان اعتنقا وبكيا فقال سيف الدين لمن امتنعت عن المجيء الي اكننت تخافني على نفسك والله ما خطر ببالي ما تنكره فلمن اريد البلاد ومع من اعيش وبمن اعتضد اذا فعلت السوء مع اخي واحب الناس الي - [00:16:00](#)

طبعيا جماعة هذا منطق ما كان موجود في ذيك الفترة يعني لا تحسبوا انه لانهم اخوان طبيعي لا لا هم كل كل القتال كان بين الاخوان يعني في ذيك المرحلة كل القتال كان بين الاخوة وبين العم وابن آآ اخيه وبين الاخ وكله يعني السنوات - [00:16:22](#)

الماضيات كلها كانت قتالا. ويمكن في اللقاء الماضي ذكرت بعض القتال اللي حصل بين السلاجقة اخوان قتال شديد لكن انظر سيف الدين هذا الجليل رحمه الله تعالى ماذا يقول لنور الدين؟ يقول له فلمن اريد البلاد ومع من اعيش؟ وبمن اعتضد اذا فعلت السوء مع اخي واحب الناس الي - [00:16:40](#)

فاطمئن نور الدين وسكن روعه وعاد الى حلب فتجهز وعاد بعسكره الى خدمة اخيه سيف الدين فامر سيف الدين بالعود وترك عسكره عنده. ها يعني كان على اساس انه نور الدين خلاص يروح عند - [00:17:04](#)

وقال سيف الدين لا غرض لي في مقامك عندي. وانما غرضي ان يعلم الملوك اللي هم المسلمين والفرنج اتفاقنا فمن يريد السوء بنا يكف عنه ولم يرجع نور الدين ولزمه الى ان قضيا ما كان عليه وعاد كل واحد منهم الى بلده - [00:17:22](#)

بداية ايش مبشرة ومشرفة وان تتخيل تخيل لو كان الحال هو ان كل واحد منهما اراد ان يسيطر على مدينة الاخر وعلى بلد الاخر كما كان هو الحال فحدثني عن فتح بيت المقدس - [00:17:43](#)

وحدثني عن فتح بلاد الشام وحدثني عن طرد الصليبيين وانما سنتحدث عن المعارك ذات لسنين طوال بين سيف الدين ونور الدين ولعل من جملة ما اثرى واثر ونفع نور الدين في بداية مسيرته هو موقف اخيه - [00:18:04](#)

تايفدي والانسان يتعلم بالمواقف طيب الان الامور من اول الايام في حياة نور الدين آآ لم تكن امور فراغات مليانة احداث مشاكل صعود نزول ما في ما في فراغات يعني ما راح تجده في - [00:18:29](#)

اه في وقت نور الدين في حياته لن تجدوا اذا مساحات للرخاء مرة صارت له مساحة خفيفة مساحة اربعة وعشرين يوم واربعة وعشرين يوم ما كانت نزهة ولا يعني شي وانما اربعة وعشرين يوم تقريبا رجع فيها الى الموصل بعدين طبعيا بعد القتال والجهاد والفتوحات - [00:18:55](#)

في وقت متأخر رجع نور الدين الى الموصل وجلس آآ فيها اربعة وعشرين طبعيا هذي اربعة وعشرين يوم ايش سوى فيها اوقاف اعين مدري مين على وقف كذا وهذا في الجامع ومصالح الناس ومصالح المسلمين لكنه بقي في الموصل - [00:19:18](#)

اربعة وعشرين يوما تقريبا فرأى في هذا اليوم الاخير النبي صلى الله عليه وسلم في المنام يقول له يا نور الدين طابت لك ارضك وتركزت الجهاد هذي يمكن المرحلة الوحيدة اللي - [00:19:36](#)

اللي يعني ايش اه جلس فيها نور الدين. طبعا خاصة في النهايات. يمكن في البدايات الوضع كان مختلفا فغادر نور الدين من من على الفجر يعني ما جاء الصباح حتى كان خرج من البلد بعسكره الى آآ الجهاد في سبيل الله. طيب - [00:19:52](#)

الان احنا لسه ما قلنا بسم الله او قلنا بسم الله وتونا ها بدأنا ايش اللي صار الى الان برأبي ان هذا الموقف الذي حصل بين سيف الدين ونور الدين موقف مهم جدا. واعتقد انه تأثيرا كبيرا في نور الدين - [00:20:13](#)

طبعا سيف الدين لم يعمر يعني ستأينا غالبا وفاته في هذا المجلس توفي في السنوات الاولى لكن ترك اثرا طيبا رحمه الله تعالى طيب آآ قال ابن ابي طي اسمع - [00:20:35](#)

لو تونا بدينا ها في سابع يوم من استقرار نور الدين بحلب اتصل خبر مقتل اتى بك بصاحب انطاكيا توه وصل خبر لصاحب انتاكيا اللي هو الصليبي فخرج ليومه ليومه اول ما جاء الخبر - [00:20:50](#)

في عساكر انطاكيا وقسم عسكره قسمين قسما نفذه الى جهة حماه وقسما اغار به على جهة حلب. وعات في بلادها وكان الناس امنين ها ووصل الخبر الى حلب فخرج اسد الدين شركوه في من كان بحلب من العساكر وجد في السير ففاته الفرنج وادرك جماعة من الرجالة يسوقون الاسرى فقتلهم واستنقذ - [00:21:09](#)

كثيرا مما كانت الفرنج اخذته الى اخره يعني ايش؟ الخلاصة ايش الخلاصة انه من بداية الاحداث ساخنة والصليبيين يتربصون وتري ما في احد راح ينام ما في يعني بداية ساخنة تدل على ان الاحداث لا تحتل - [00:21:32](#)

الغفلة هذا صار ليومه ما فيه يعني الخبر اول ما وصله اول شيء فعله رئيس انطاكي او امير انطاكي الصليبي انه راح انطلق في ايش طيب اذا القضية ما هي آآ ما هي سهلة - [00:21:53](#)

طيب وصفحة اخرى من التحديات في اول الايام. ايش هي؟ صاحب دمشق صاحب دمشق مع مين كان صاحب دمشق؟ هو في عندنا اثنين في واحد اللي هو صاحبها اللي هو - [00:22:10](#)

مالك اصلا كانت مع مالك يعني اللي هو معين اللي هو لآ اللي هو اسمه اه مدير الدين جيد هذا منير الدين هو كان صاحب دمشق لكن الامير الفعلي المدبر اللي معاه الجيوش واللي يطلع وينزل اللي هو معين الدين اونر - [00:22:25](#)

تمام هذا صاحب دمشق ايش سوى اول ما جاءه خبر مقتل عماد الدين زنكي راح سير الجيوش ليس الى الصليبيين طبعا وانما الى بعلبك وحاصر مين كان مسؤول بعلبك وقائدها ها - [00:22:49](#)

والد صلاح الدين الايوبي حلو كذا هي الاحداث تجي مع بعض كمل الصورة ها يا احمد المرور تمام ولا مو تمام؟ تمامين تمام يعني تمام ممتاز اشتد صاحب دمشق في القتال - [00:23:07](#)

وصبر نجم الدين ايوب احسن صبر اللي هو والد صلاح الدين المهم وصار حصار وكذا اخر شيء استسلم سلموا القلعة صاحب دمشق طيب وايش صار نتيجة ذلك؟ صار نتيجة ذلك انه نجم الدين ايوب صاحب اللي هو كان امير بعلبك صار تابعا - [00:23:25](#)

لا صار تابعا لصاحب دمشق ممتاز دخل في خدمة صاحب دمشق صلح معين اتفقوا وسلمه خلاص صار هذا تابع لهذا طيب مين اخو صاحب بعلبك اسدين شركة اصبر الحين صاحب بعلبك والد صلاح الدين الايوبي - [00:23:48](#)

نجم الدين ايوب. اسد الدين شركوع عم صلاح الدين الايوبي ممتاز؟ هم اخواني يعني الحين اسد بنشركوه في خدمة من نور الدين ونجم الدين ايوب اللي هو ابو صلاح الدين في خدمة من؟ معين الدين او مجير الدين صاحب دمشق - [00:24:14](#)

طيب مين اللي دحين اول شي مين اللي حيتصرف تتوقعوا لا نور الدين ولما بلغ ذلك نور الدين خاف ان يفسد عليه اسد الدين خاف ان يفسد عليه اسد الدين الى صاحب دمشق لحصول اخيه نجم الدين عنده - [00:24:32](#)

ومال نور الدين الى مجد الدين ابي بكر ابن الداية هو هذا قائد ثاني تمام مال اليه حتى ولاه جميع اموره وجميع مملكته فشق ذلك على اسد الدين هذي ايوة هو اصلا اسد الدين توه ايش كان سوى - [00:24:54](#)

هو اللي جاب له الملك نور الدين طبعا داهية ومتحسس من يتنبه للمداخل التي يمكن ان تدخل عليه ففكرة انه ممكن هذا ينتقل الى هناك وتصير اشكالية كذا الى اخره. قال لك من بدري خلي الامور - [00:25:11](#)

في السليم تمام طيب هذي طبعا الامور كلها ستتحسن شيئا فشيئا سنرى ان الامور كيف تتغير اه الى الصالح؟ هل نحن في البدايات؟ وجيد الانسان ان يعرف البدايات ثم كيف تتطور الامور وتحسن - [00:25:30](#)

طيب يا جماعة الخير ايش عماد الدين زنكي ايش اهم فتح سوا اهم فتح عماد الدين زنكي الرهى صح ولا لا طيب ها ايش صار يا ابو عمر طيب قال ووردت الاخبار في ايام من جماد الاخرة من السنة بان ابن جوسلين - [00:25:47](#)

هذا واحد من قادة الفرنج جمع الافرانج من كل ناحية وقصد مدينة الرهى على غفلة بموافقة من النصارى المقيمين فيها. فدخلها واستولى عليها وقتل من فيها من المسلمين وايش صار يعني؟ ايش يعني ايش سوين الان - [00:26:12](#)

انه ما حققه عماد الدين زنكي من اهم انجاز يذكر في صفحته انتقض بعد وقت يسير من وفاة او مقتل عماد الدين زنك وايضا هذه قصة اخرى تدل على ان نور الدين رحمه الله سيواجه - [00:26:32](#)

قصة ليست بالسهلة ابدا وانما سيواجه مسيرة صعبة بل في غاية الصعوبة وان الصليبيين كانوا في درجة من التمكن وفي درجة من القوة وفي درجة من المبادرة ليست بالامر السهل ابدا - [00:26:52](#)

بنسمع الصليبيين وكذا والناس مستولية ترى لا نظن ان الامر كان بالسهل. الناس عندها قلاع وحصون ومدن وعندها استخبارات وسريعة الحركة ومباشرة هذاك راح هاجم اه حماه وحلب او اطرافه والثاني راح الى - [00:27:07](#)

وين الى الرهان طيب قال رحمه الله ايوا ايش سوى طيب لمن اخذ الرهى قال فنهى ونور الدين صاحب حلب في عسكره ومن انضاف اليه من التركمان وغيرهم في زهاء عشرة الاف فارس - [00:27:24](#)

ووقفت الدواب في الطرقات من شدة السير الى اخره طبعا ذهبوا وحاصروا واحدق بهم المسلمون وشرعوا في النقب عليهم نقب الحصن السور حتى تعرقب البرج فانهزم ابن جوسلين في الخفية من اصحابه واخذ الباقون ومحق السيف كل من ظفر به من - [00:27:45](#)

طار الرهى واستخلص من كان فيه اسيرا من المسلمين ونهب منها كل شيء كثير من المال والاثاث والسبي وانكفأ المسلمون بالغنائم الى حلب وسائل الاطراف بداية ايش كمان ها ايوا - [00:28:06](#)

بداية قوية جدا وتدل على آآ وتدل على ان نور الدين صاحب حزم وصاحب سرعة في الحركة وقدرة على اتخاذ القرار وتدل على انه كذلك يغار على حرمت الاسلام تارع في قضية - [00:28:24](#)

آآ قتال الصليبيين طيب اثناء هذي المعركة وصل الخبر الى ان الرهى قد اخذت والى ان نور الدين انطلق الى سيف الدين بعيد قال ووصل خبر الفرنج الى سيف الدين غازي بالموصل فجهز العساكر الى الرهى - [00:28:44](#)

فوصلت وقد ملكها نور الدين فبقيت في يده ولم يعارضه فيها اخوه سيف الدين احسب نقطة جديدة جيد او ما ادري ايش تبع كذا الى خلاص بقيت في يد نور الدين ولم يتكلم سيف الدين معه - [00:29:11](#)

اه بشيء طيب هنا ابيات جميلة اوردها ابو شامة رحمه الله في جمال الدين الموصللي اللي تكلمنا عنه الوزير اللي الوزير اللي كان من اسباب اه ايش؟ اللي هو السبب الاساسي في تولية ال زنكي اصلا بعد عماد الدين - [00:29:27](#)

ولعله كان له دور في خروج سيف الدين الان بالجيش الى الرهى لكن ابيات ما استطعت تجاوزها صراحة للقيصراني. هو القيصراني هذا شاعر الحالة شاعر المشروع الاصلاح الذي كان لديهم يعني - [00:29:48](#)

اه كل ما في كل اصلا كله وقائع كلها حروب كل ما صارت حرب تجد قصيدة للقيصراني يمدح جمال الدين من الوزير. يقول اما ان يزهق الباطل وان ينجز العدة الماثل. الى كم - [00:30:03](#)

يغب ملوك الضلال سيف باعناقها كافل. فلا تحفلن بصول الذئاب وقد زأر الاسد الباسل وهل يمنع الدين الا فتى يصول انتقاما فيستاصل ابا جعفر اشرفت دولة اضاء لها بدرك الكامل - [00:30:19](#)

فاما نصبت لرفع اسمها فانكما الفعل والفاعل الى اخره. قصيدة طبعا هذا التاريخ هكذا كل ما يجي حدث تجد انه الناس كانت حية. ما يصير شيء الا لتكتب القصائد والناس وكذا وتفاعل - [00:30:39](#)

اجتماعي ثقافي مواكب الانجازات العسكرية التي اه طيب شوفوا يا جماعة الخير احنا طبعا احنا قلنا سنذكر التفاصيل لكن مو كل شي في هذه الفترة اي قفزة كذا بين اشهر تجدها فارغة اعرف انه كان فيها - [00:30:56](#)

استنقاذ قلعة فتح حصن من حصون النصارى عمله نور الدين. على طول مباشرة بدأ يعني لو لو احد يقول ما هي خلاصة مشروع نور الدين زنكي في اول ايامه لقلت لك قتال الصليبيين واستخلاص القلاع منهم - [00:31:20](#)

كثيرة تلك هي تلك القلاع والوقائع التي حصلت بين نور الدين وبين الصليبيين. ولا ويكاد لم ينشغل بغيرها في اوائل ايامه جيد طيب نحن الان في هذي الاحداث طبعا آآ مثل ما ذكرت لكم في احداث كثيرة - [00:31:36](#)

اه توجه نور الدين الى صرخد لم يشاهد احسن من عسكري وهيئته الى اخره احداث وكذا احنا الان في سنة خمس مئة واثنين واربعين لسا انا في ايش؟ السنة الثانية بعد التولي - [00:32:00](#)

بهذي السنة في اسم سيأتينا بعد ذلك كثيرا بسيرة صلاح الدين ولد في هذي السنة سيأتينا كثيرا في سيرة صلاح الدين الايوبي قال وفي هذه السنة ولد بعلبك الملك العادل سيف الدين ابو بكر ابن ايوب - [00:32:19](#)

تمام اللي هو يصير ايش لصلاح الدين اخو صلاح الدين هذا خزنوا اسمه من الان لانه سيكون له حضور كبير وقت صلاح الدين كبير جدا وسيكون له حضور اكبر - [00:32:37](#)

بعد صلاح الدين وبعد الصراعات الكثيرة التي حصلت بعد صلاح الدين بين ابنائه وكذا الى اخره الذي ال اليه الامر بعد ذلك هو هذا. الملك العادل الملقب بالملك العادل اللي هو مين - [00:32:56](#)

ابو بكر اللي هو آآ اخو صلاح الدين الايوبي. اعجبني نص هنا لابن الاثير في الحركة السريعة التي قام بها نور الدين في قتال الصليبيين بعد توليه نص جميل ماذا يقول ابن الاثير؟ واسمعوا ماذا يقول - [00:33:11](#)

في تلخيص لثمرة تحققت في السنة الاولى من المشروع السنة الاولى من مشروع نور الدين تحققت ثمرة كبيرة ما هي طيب خلينا نقرأ يقول قال ابن عثيمين وفي سنة اثنتين واربعين فتح نور الدين ارتاح بالسيف - [00:33:29](#)

وحصن بارات وبصر فوث وكفر لاثا بتعرفوا شيء من هذه المناطق طيب وكان الفرنج قد طمعوا شف وكان الفرنج قد طمعوا وظنوا انهم بعد قتل الشهيد اللي هو عماد الدين زنكي - [00:33:47](#)

يستردون ما اخذ منهم فلما رأوا من نور الدين هذا الجد علموا ان ما املوه بعيد وهذه هي الثمرة برأيي اول ثمرة تحققت في مشروع نور الدين ما هي الثمرة - [00:34:04](#)

علم الفرنج حين رأوا من نور الدين هذا الجد ان ما املوه بعيد نور الدين انسان جاد انسان صاحب عمل متتالي ما هي نتيجة هذه الاعمال السريعة في اول سنة - [00:34:20](#)

نتيجة هذه الاعمال السريعة في اول سنة هي ان النصارى ادركوا ان ما املوه من استعادة الحصون التي اخذها منهم من عماد الدين زنكي والد نور الدين بعيد فالان المفترض انه يصير فيه حسابات - [00:34:35](#)

جديدة نحن الان امام حدث كبير جدا في ثلاثة واربعين وخمس مئة خمس مئة وثلاثة واربعين دخلت الان نحن امام حدث كبير جدا جدا جدا هذا الحدث سلمكم الله هو مجيء - [00:34:50](#)

ها مجيء الفرنج او الصليبيين بجيش كبير الى دمشق الى دمشق. قاصدين دمشق قاصدين دمشق يعني دمشق نفسها المدينة وليس الاطراف يعني قاصدين اسقاط دمشق والاستيلاء عليها طبعا اذا يعني قرأت كتب التاريخ ستجد انه الوضع كان صعبا. فعلا كان الحصار - [00:35:08](#)

وكانت الحادثة هذي كانت ممكن تؤدي الى سقوط دمشق بايدي الصليبيين وهذا حدث تبرأ لا سابقة له اه سواء في كلام ابي شامة او حتى في كلام ابن كثير في البداية والنهاية - [00:35:38](#)

الامام ابن كثير ذكر كلاما مهما يقول وفيها ايش فيها في سنة ثلاثة واربعين وخمس مئة حاصرت الفرنج وهم في سبعين الف مقاتل ومعهم ملك الالمان في خلق لا يعلمهم الا الله عز وجل دمشق - [00:35:54](#)

وعليها مجير الدين ابق ابن محمود ابن بوري ابن طغتكين طغتكين هذا اللي هو صاحب دمشق واتى بكه لي هو القائد الجيش او كذا معين الدين اونر هذا اللي هو - [00:36:10](#)

اه بالمناسبة ترى هذا معين الدين بعد شوية راح يزوج بنته لنور الدين زنكي جيد معين الدين اونور هذا طبعا معين الدين اونر له مواقف شريفة جدا ايه لكن مزيرو الدين هذا - [00:36:25](#)

يعني حتشوفوا بعد شوية ايش راح يسوي من المواقف المخزية مو الان بعد شوية كمان. تمام عموما لكن معين الدين هذا صراحة ايضا له مواقف شريفة وتحسب له جدا يعني - [00:36:42](#)

طيب يقول لك اتى الصليبيون الطيب وذلك يوم السبت سادس ربيع الاول فخرج اليهم اهلها في مئة الف وثلثين الفا جيد مين اللي في مية وثلثين الف بحال دمشق فاقتتلوا معهم اقتتالا عظيما وقتل من المسلمين في اول يوم نحو المائتين. ومن الفرنج خلق كثير لا يحصون - [00:36:55](#)

واستمرت الحرب مدة شفا واخرج مصحف عثمان الى وسط صحن الجامع واجتمع الناس يدعون الله عز وجل والنساء والاطفال مكشفو الرؤوس يدعون ويتباكون والرماد مفروش في البلد يعني القضية كانت خطيرة جدا وكان الناس تستغيث بالله وكذا -

[00:37:21](#)

تعلم ان القضية شديدة وبدأ الان محاولة يعني ايجاد حلم حلول اه من الاطراف قال فاستغاث انر بالملك نور الدين محمود صاحب حلب وبأخيه سيف الدين غازي صاحب الموصل فقصداه سريعا - [00:37:45](#)

في نحو من سبعين الفا ها وسترون انه هذي المواقف ليست هي المواقف الطبيعية في تلك الفترة مع الاسف جيد بالعكس بعدين سترون ان القضية ستصبح استعانة بالفرنج على المسلمين - [00:38:03](#)

من صاحب دمشق نفسها الذي بعد ذلك سيضع يده بيد الفرنج ظد نور الدين زنكي وبشكل صريح وفج اما نور الدين وسيف الدين فمباشرة اخرجوا جيوشهم وانطلقوا الى هذا كله كلام كثير - [00:38:21](#)

فقصداه سريعا في نحو من سبعين الفا ممنضاف اليهم من الملوك وغيرهم فلما سمعت الفرنج قبهم الله بقدوم الجيش نحوهم اجلوا عن البلد فلحقهم الجيش ومنهم خلقا كثيرا وجما غفيرا وقتلوا في من قتلوا منهم الى اخره - [00:38:41](#)

ايوة لا هنا مهمة في من وقتلوا فيما قتلوا منهم قسيسا معهم اسمه الياس وهو الذي اغراهم بدمشق وذلك انه افترى مناما عن

المسيح وبالمناسبة هذا الشغل كان ماشي في الحروب الصليبية الى درجة عجيبة الى درجة كبيرة جدا وتعرفون لما كان - [00:38:57](#)

في حصار انطاكي في بداية الحروب الصليبية كان الصليبيون على وشك الاستسلام فسووا حركة كذا واحد طلع صليب من تحت الارض دفنه بعدين طلعه قال هذا الصليب قال لي ما ادري ايش في واللي ما ادري ايش وفعلنا ارتفعت همهم وكسروا المسلمين -

[00:39:14](#)

وكانت ماشية عندهم هذي القضية وبمناسبة هي حرب مقدسة بالنسبة لهم حقيقة يعني. والقضية كانت حرب دينية بمعنى الكلمة

يعني المهم وذلك انه افترى مناما عن المسيح بانه وعده بفتح دمشق فقتل لعنه الله هكذا يقول ابن كثير - [00:39:32](#)

وقد كادوا يأخذون البلد ولكن حماها الله تعالى بحوله وقوته قال تعالى ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض وقال ولولا

دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيرا - [00:39:47](#)

قال ابن كثير ومدينة دمشق لا سبيل للاعداء من الكفرة عليها لانها المحلة التي اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عنها انها معقل

الاسلام عند الملاحم والفتن وبها ينزل عيسى ابن مريم عليه السلام - [00:40:05](#)

طيب ولكن هذا كلام حقيقة يعني اه يعني برأيي ليس على اطلاقه وان كان يعني اصله صحيح. لكن ليس على اطلاقه لكن يمكن ان

يقال الكلام الاضبط هو انه لا سبيل للاعداء في ادامة يدهم عليها. لانها ستكون من معاقل المسلمين او معقل المسلمين عند الملاحم

في اخر الزمن - 00:40:20

طيب يا جماعة الخير الامور الان تمام ولا مو تمام احد منكم ضيع احد منكم ضيع القصة ولا الامور تمام طيب الان عثمان موجود فلازم احنا نروح الى عثمان من اهل المغرب فلازم نروح للمالكية - 00:40:45

والفقيه المالكي الفذ الامام دون ان ننقل جغرافيا الى المغرب فقط معنويا يعني اه ايوه لكن خليني بس بس في كلمة فاتتني اه من كلام ابن كثير يقول طبعا مين اللي جاء فازع بجيوشه - 00:41:04

سيف الدين ونور الدين تمام بسجد النصارى ايه قال ابن كثير كلمة قد يكون لها ما بعدها مو قد يكون هي لها ما بعدها التقاطة حلوة يعني انتقاط. قال ابن كثير - 00:41:28

وشاهدت دماشقة حرمة نور الدين حتى تمنوها وشاهد الدماشقة حرمة نور الدين حرمة وهيبته ومكانته رسم ها حتى تمنوه وبالفعل هؤلاء الدماشقة سيكون لهم الدور الكبير في اعانة نور الدين على السيطرة على دمشق بعد ذلك - 00:41:43

وسترون كيف تأتي الاحداث باذن الله تعالى تمام الامور مو تمام طيب لا نيحي نيحي للمغرب الفقيه رحمه الله تعالى هذا صراحة يعني لازم احنا نقف عنده طيب القتال طبعا كان شديدا جدا - 00:42:13

جيد القتال كان شديدا جدا قال ابن الاثير انا يعني طبعا احيانا نفس الحدث يجيبه من كلام من الاثير ومن كلام غيره. بس كلامنا الاثير بالنسبة لي اثن صراحة كلامنا الاثير يعني فيه نكهة جميلة وفيه صياغة جميلة - 00:42:36

فاسمعوا هذا الموقف الجميل الذي نقله ابن الاثير وغيره نقلوه يعني مشهور الموقف لكن صياغة ابن الاثير اول شي نجيب يعني سريعا من بداية الحدث قبسات من كلامه يقول خرج ملك الالمان من بلاد الفرنس في جيوش كبيرة - 00:42:53

عظيمة لا تحصى من كثرة الفنج الى بلاد الشام الى اخره قال بعد ذلك فلما حاصروا دمشق وبها آآ صاحبها مجير الدين وليس له من الامر شيء وانما كان الامر الى مملوك جده وهو معين الدين اونر - 00:43:10

فهو كان الحاكم والمدير للملك للبلد والعسكر. وكان عاقلا دينا حسن السيرة. خيرا حسن السيرة. فجمع العسكر وحفظ البلد وحاصره الفرنج وزحفوا اليهم سادس ربيع الاول فخرج العسكر واهل البلد لمنعهم هذا الان ايش؟ قبل ما يجي نور الدين وسيف الدين -

00:43:28

قال وزحفوا اليهم سادس ربيع الاول فخرج العسكر واهل البلد لمنعهم. وكان في من خرج الشيخ الفقيه حجة الدين ابو الحجاج يوسف ابن ذو ناس المغربي الفندلاوي شيخ المالكية بدمشق - 00:43:47

وكان شيخا كبيرا زاهدا عابدا خرج رجلا فرآه فرآه معين الدين فقصدته وسلم عليه وقال له يا شيخ انت معذور ونحن نكفيك وليس لك او بك قوة على القتال فقال الشيخ قد بعث والله اشتري فلا نقيه ولا نستقيه - 00:44:04

يعني قول الله تعالى ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة. وتقدم فقاتل الفرنج حتى قتل رحمه الله النيرب شهيدا رحمه الله تعالى رحمة واسعة وهذه القصة مشهورة وتكررت ذكرها في التاريخ. لكن هناك ايضا امر آآ - 00:44:29

حصل مهم جدا قبل ما اذكره نروح لابن عساكر الامام قلت يقول آآ ابو اسامة وذكر الحافظ ابو القاسم ابن عساكر في تاريخه ان الفقيه الفندلاوي رؤي في المنام فقيل له اين انت؟ قال في جنات عدن - 00:44:51

على سرر متقابلين طيب اه وحصل موقف يعني قد يكون الكلام فيه طويل لكن عموما معين الدين اونر هذا حاول انه هو يعني مو بس يقاتل وانما يفاوض الفرنج وحصلت مفاوضات اخر شي صالحهم على بانياس - 00:45:11

ان هم يأخذون بنياس يعني ايش يرجعون عن آآ دمشق وفي نفس الوقت هم ايضا خافوا من نور الدين هو هدتهم هددهم اصلا بسيف الدين وآآ يعني كانت عباراته قوية في ذلك - 00:45:31

وقال اه ارسل معين الدين اليهم يقول قد حضر ملك الشرق ومن معه من العساكر ما لا طاقة لكم به. فان انتم رحلتم عنا والا سلمتم البلد اليه وحينئذ لا تطمعون في السلامة منه - 00:45:48

جيد وارسل الى فرنج الشام يخوفه من اولئك الفرنج الخارجين ويحرض هؤلاء على هؤلاء ثم يقول لهم وان سلمت انا دمشق الى

سيف الدين فانتم تعلمون انكم لا تقدرون على منعه من من بيت المقدس - [00:46:02](#)

جيد وبذل لهم ان يسلم اليهم بانياس ان رحلوا ان رحلوا ملك الالمان عن دمشق فاجابوه الى ذلك وعلموا صدقه واجتمعوا بملك

الالمان وخوفوه من في الدين وكثرة عساكره وتتابع امداده الى اخره - [00:46:18](#)

طبعاً نور الدين زعل زعل بعدين من تسليم بنياس وفتحها بعد سنوات وكان معه في الجيش ابن معين الدين اونر او ابن مدير الدين

اظن ابن معين الدين اونر ولما فتح نور الدين بانياس قال لابنه لابن آآ الذي سلمها قال الان بردت جلدة والدك من جهنم - [00:46:31](#)

يعني نتيجة تسليمك تسليمه للصليبيين فالان حررتها واستنقذت البلد الاسلامي الذي سلم اليهم فالان تبرد جلدة والدك من جهنم هذا

كلام نور الدين زنكي. طيب تمام يا جماعة تخيلوا ان الساعة تكون معنا ولا لخبطت الدنيا - [00:46:57](#)

ها ما اجيب اسم ثاني لخبطت خلاص ما في اسماء جمال الدين مع سيف الدين واسد الدين مع نور الدين ومدير الدين ومعين الدين

مع بعض ستة تمام طيب كم صار لنا احنا - [00:47:19](#)

مم طيب اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك اللهم صلي وسلم احنا في اي سنة الان خمس مئة وثلاثة واربعين للسنة خمس مئة

وثلاثة واربعين طيب خمس مئة وثلاثة واربعين سلمكم الله - [00:47:48](#)

وهي تعتبر في بدايات سنوات نور الدين قال ابويا على التميمي وفي رجب من هذه السنة ورد الخبر من ناحية حلب بان صاحبها نور

الدين ابن اتابك امر بابطال حي على خير العمل في اواخر تأذين الغداة - [00:48:13](#)

ها الان نهى عن لا مو بس عن حي على خير العمل. والتظاهر بسب الصحابة وانكر ذلك انكارا شديدا وساعده على ذلك جماعة من

السنة بحلب عشان تعرف الامور وين كانت - [00:48:31](#)

تعرف الامور وين كانت وعظم هذا الامر على الاسماعيلية واهل التشيع وضاعت له صدورهم وهاجوا له وماجوا ثم سكنوا واحجموا

للخوف من السطوة النورية المشهورة والهيبة المحظورة نعم رحم الله سبحانه رحم الله سبحانه وتعالى نور الدين رحمة واسعة -

[00:48:47](#)

ولكن ايضا في نفس فنفس الشهر من هذه السنة رجب صار موقف يعني سبحانه الله يمكن يذكر ببعض المواقف اللي تصير الان ها؟

حنا الان في احداث والدنيا والصليبيين والحصون والناس والقتال ها - [00:49:11](#)

في وقت نور الدين الان حروب صليبيين وقتال وفرنج ومدري ايش وكذا وهذول باطنية واسماعيلية اسمع قال ابو يعلى وفي رجب

اذن لمن يتعاطى الوعظ بالتكلم في الجامع المعمور بدمشق على جار العادة والرسم - [00:49:28](#)

تمام فبدا من اختلافهم في احوالهم واغراضهم والخوض في قضايا لا حاجة اليها من المذاهب ما اوجب صرفهم عن هذه الحال

وابطال الوعظ لما يتوجه معه من الفساد وطمع سفهاء الاوغاد وذلك في اخر شعبان منها. اخر شهر شعبان منها - [00:49:44](#)

نقطة والله المستعان طيب في هذه الفترة في نفس خمس مئة وثلاثة واربعين آآ احنا نسينا واحد يا جماعة الخير كان في موقف كذا

في زعل شوية ونسيناه. اه بس اديني شركة بعدين اسدين - [00:50:05](#)

طب احنا اسد دي شركة واسد دي شركة يعني طبعا اسد دين شركوز سيستم معنا من بداية نور الدين الى متى قلنا الى اسقاط

الدولة الفاطمية يعني استاذ ديش الكورة راح يجينا كثير خاصة في مصر - [00:50:28](#)

بس مصر ما راح يتوجه لها نور الدين الا لما يحكم بعض الامور في بلاد الشام ولك ان تقول طيب واين بيت المقدس فهي قصة في اه

الوصول الى اه هذه او تلك النتيجة ستأتينا ان شاء الله خلال - [00:50:48](#)

اه التفاصيل باذن الله طيب الان نروح لاسد دين شرقه ونشوف ايش الوضع قال وذكر ابن ابي طي ان اسد الدين لما كان في نفسه

على نور الدين من تقديم ابن الداية عليه - [00:51:06](#)

ها لم ينصح يومئذ يومئذ اللي هو قتال كان في منطقة او يعني معركة يغرا اسمها يغرا صار في قتال اسد الدين البطل الشجاع ومعه

عسكره. لم ايش لم ينصح يومئذ - [00:51:21](#)

ما لم ينصح يعني لم لم لم يصدق الغارة يعني. يعني ما ما نزل بثقله يعني وممر به نور الدين فقال له ما هذا الوقوف والغفلة في مثل

هذا الوقت والمسلمون قد انكسروا - 00:51:42

قال يا خونت يعني يا امير ها ايش ننفع نحن؟ انما ينفع مجد الدين ابو بكر ايه اللي هو ايش؟ ايوه ايش ايش ننفع نحن؟ انما ينفع مجد الدين ابو بكر - 00:52:00

فهو صاحب الامر فاستدرك نور الدين ذلك وطيب قلب اسد الدين بعد ذلك والزم مجد الدين ان يعرف رئاسة الدين حقه واصح بينهما ممتاز لا لا خلاص اصلح الامور يعني اصلح الامور - 00:52:17

وقتل في هذه الكسرة شاه ابن ايوب اللي هو اخو صلاح الدين اخو صلاح الدين اه رحمه الله تعالى قلت وهو والد عز الدين فروخ شاة وتقي الدين عمر. هؤلاء في الرخصة وتقي الدين عمر - 00:52:34

سيأتونا خاصة تقييد دين عمر هذا سيأتينا كثيرا مع صلاح الدين ايش يقرب لصلاح الدين انت مو لازم تحفظ الاسماء الان الشباب يحفظوه ايه اتحدك تعيد اسمه واحد صاحبي تقي الدين عمر تمام هذا - 00:52:57

ايه حسنت الرخصة طيب تقي الدين عمر سيأتينا كثيرا قائد عسكري وبالمناسبة هو تقي الدين عمر هو اللي راح كان بيروح المغرب بياسس دولة هناك وجه له القاضي الفاضل الرسالة وقال له يا ابن الحلال تعوذ من ابليس - 00:53:13

قال عنك السواليف وكذا وارجع اللي صار اللي قرأناه في اللقاء الماضي هو نفسه تقييد دين عمر ابن اخ صلاح الدين اللي قتل ابوه مع نور الدين في وقعة مع الصليبية. ممتاز - 00:53:33

اظن هذي التفاصيل مفيدة. ايه ترسم الصورة كاملة احسن مما لو اجملنا اجمالاً طيب احنا الان في اي سنة في تعاون جميل حصل التعامل الجميل حصل اه في اه بين - 00:53:47

آ سيف الدين ونور الدين ومعين الدين اونر حق الشام ايه هم ارسلوا له انه يحتاجون مدد ارسلوا له انه هم يحتاجون يحتاجون مدد هو يقول لابن الاثير لما راح للفرنج عن دمشق - 00:54:12

طيب ايوه صار معين الدين اونر الى بعلبك وارسل الى نور الدين وهو مع اخيه سيف الدين يسأله ان يحضر عنده فاجتمع فوصل اليهما كتاب القنص صاحب طرابلس الى اخره المهم انه صار فيه - 00:54:32

تعاون بين هذه الجيوش الثلاثة جيش الشام وجيش الموصل وجيش حلب في تعاون كالاستثناء من ذلك التاريخ حقيقة في التعاون ضد الصليبيين مع انه هو المفترض ان يكون الاصل اصلاً - 00:54:45

والله المستعان لكنه شيء مبشر مبشر بالخير شيء مبشر بالخير. طيب عفوا هذا مو ثلاثة واربعين هذا اربعة واربعين هذا النص هذا النص يقول يقول ابو اسامة فجددت المهادنة في المحرم مدة سنتين وانفذ نور الدين الى الى معين الدين يعلمه ان صاحب انطاكية

قد جمع افرانج - 00:55:01

وظهر يطلب بهم الافساد في الاعمال الحلبية وانه قد برز في عسكره الى ظاهر حلب للقاءه والحاجة ماسة الى معاضدته فندب معين الدين مجاهد الدين بوزان هذا مو لازم تحفظ اسمه لانه ما سيأتي لن لن يأتي كثيرا انه هو واحد من قادة العسكر الشامييين

الدمشقيين - 00:55:24

صار الى انقاذ او دعم نور الدين اه رحمه الله تعالى وفي هذا القتال في هذا القتال تحقق انجاز كبير وهو كما يقول ابو سامة يقول اه اجتمع لنور الدين ستة الاف من العساكر - 00:55:43

آ بستة الاف فارس جيد سوى الاتباع والسواد فنهض بهم الى الفرنج في الموضع المعروف باناب او انب وهم في نحو اربعمائة فارس والف راجل فقتلوهم وغنموهم. قال ابو اسامة ووجد اللعين البرنس - 00:56:05

مقدمهم او مقدمهم صريعا بين حماته وعرف وقطع رأسه وحمل الى نور الدين وكان هذا اللعين يقول ابو سامة من ابطال الفرنج المشهورين بالفروسية وشدة البأس وقوة الحيلة عظم الخلقة مع اشتهاار الهيبة وكثرة السطوة والتناهي في الشر - 00:56:24

الى اخر الكلام فكان هذا من الانجازات التي يعني سجلت واه دونت طيب هذا القتل طبعاً للامير او البرنس آ كان له يعني آ تسجيل كذلك في القصائد وهذه الوقعة سجلت - 00:56:43

ونرجع لشاعرنا اللي هو مين قيصران قال ابياتا جميلة حقيقة جدا في محمود نور الدين محمود زنكي في هذا القتال. وقبل ذلك ابن الاثير رحمه الله يقول آآ رحمك الله نور الدين - [00:57:10](#)

عفوا مين هو اللي يقول؟ ابن الاثير يقول وظهر من نور الدين من الشجاعة والصبر في الحرب على حادثة سنه ما تعجب منه الناس حلاثة سني احنا الان ثلاثة وثلاثين اربعة وثلاثين - [00:57:25](#)

ايش القصيدة الجميلة؟ يقول هذه العزائم لا ما تدعي القطب. وذي المكارم لا ما قالت الكتب وهذه الهمم اللاتي متى خطبت تعثرت خلفها الاشعار والخطب صافحت يا ابن عماد الدين ذروتها براحة للمساعي دونها تعب - [00:57:40](#)

ما زال جدك يبني كل شاهقة حتى ابنتى قبة اوتادها الشهب وفي قصيدة طويلة وقال فيها من كان يغزو بلاد الشرك مكتسبا من الملوك فنور الدين محتسب من كان يغزو بلاد الشرك مكتسبا من الملوك فنور الدين - [00:57:59](#)

محتسب ذو غرة ما سمت والليل معتكرا الا تمزق عن شمس الضحى الحجب افعاله كاسمه في كل حادثة ووجهه نائب عن وصفه اللقب في كل يوم لفكري من وقائعه شغل فكل مديحي فيه مقتضب - [00:58:22](#)

من باتت الاسد اسرى في سلاسله هل يأسر الغلب الا من له الغلب؟ الغلب من اسماء الاسود من باتت الاسد اسرى في سلاسله هل يأسر الغلب الا من له الغلب - [00:58:42](#)

فملكوا سلب الابرانز قاتله البرنس البرنسيان فملكوا سلب الابرنز قاتله وهل له غير انطاكية سلبوا؟ الى اخر القصيدة قصيدة كبيرة قوية يعني تشعر انه ما كأنه ما يقول كأن القصيدة تقال مرة في كل اربع سنوات وهي كل ما تفتح الاحداث كل حدث كل معركة تجد فيها قصائد جميلة وكبيرة اه - [00:58:56](#)

اه في تصوير آآ ذلك الحدث وتلك وامثاله من الاحداث طيب في خمس مئة واربعة واربعين ننتقل خلاص نروح سنة جديدة والحين قد رحنا سنة جديدة حنا في خمس مئة واربعة واربعين - [00:59:21](#)

ايه احنا في خمسمية واربعة واربعين في خمسمية واربعة واربعين. طبعا عفوا كان في زواج اه نور الدين من ابنة معين الدين اونر صاحب اه قائد دمشق هذا الزواج كان آآ - [00:59:40](#)

كان في يعني اما في ثلاثة واربعين او اثنين واربعين في البداية يعني. جيد ان كان هناك زواج اه تزوج نور الدين زنكي رحمه الله ابنة معين الدين اونر طيب - [00:59:56](#)

هي خمس مئة واربعة واربعين مات عدد من الرجال المهمين في الاحداث طبعا يا جماعة انا ما ذكرت ايش اللي صار من الوقائع والحصون كثيرة جدا اللي صارت كمعارك منفصلة مع الصليبيين - [01:00:12](#)

من الذي توفي في خمس مئة واربعة واربعين اولا معين الدين اونر صاحب دمشق القائد قائد هذا. توفي في خمس مئة واربعة واربعين ايضا ممن توفي في خمس مئة واربعة واربعين - [01:00:30](#)

آآ اظن سيف الدين ايضا نعم سيف الدين غازي صاحب الموصل اللي هو قلنا كان له اثر كبير جدا في نور الدين زنكي وكان يستحق المدح والثناء على مواقفه الجليلة في - [01:00:43](#)

التنازل والتواضع وتوحيد الصف وجمع الكلمة وكما قلت انا اظن ظنا ان نور الدين استفاد من مواقف اخيه فائدة كبيرة جدا في مسيرته. ولعله من ابرز من آآ اثر فيه والله تعالى اعلم - [01:01:01](#)

طيب اه لما توفي معين الدين انا اونر صارت مشاكل في دمشق وخلافات وكذا والى اخره وعموما سيأتي بعد ذلك كيف تغيرت الاحوال. ستأتي سيأتي موقف تنقلب فيه الامور بين نور الدين زنكي وبين - [01:01:18](#)

مين صاحب دمشق اللي هو مجير الدين هناك طبعا العجيب انه نفس السنة مات آآ ايش اسمه الخليفة الفاطمي المجرم احد المجرمين الفاطميين وكذلك في خمس مئة واربعة واربعين وان كان ما له علاقة بالاحداث لكن حقيقة اسم انا ما استطيع اتجاوزه - [01:01:34](#)

ما استطيع تجاوزه هذا الاسم لانه من اسماء العلماء كمال المالكي الكبار الذين هو لهم اثر كبير في التراث الاسلامي له اثر كبير في

التراث الاسلامي اللي هو القاضي عياض رحمه الله تعالى - [01:01:55](#)

اه لكن ما له علاقة بالاحداث والعجيب خمس مئة واربعة واربعين ايضا صار او استوزر للخلافة العباسية الوزير بن هبيرة اللي هو من اهم وزراء بني العباس بل قيل انه لم - [01:02:10](#)

يأتي مثله في الوزراء لابن عباس على تاريخهم وهو مهم ايضا في الاحداث الوزير بن هبيرة مهم في الاحداث المتعلق بنور الدين اه زكي رحمه الله تعالى كما سيأتي يعني خمسمية واربعة واربعين ايش فيها - [01:02:25](#)

ايوة فيها كلام او فيها احداث كثيرة انت ليش تستعجل ها قصدك عشان وفاة سيف الدين انه سيف الدين فراح نور الدين اخذ الموصل والله يا ابن الحلال صارت مشكلة يا احمد - [01:02:43](#)

ايه صارت مشكلة ولكن هذه المشكلة سلمك الله طيب نروح للمشكلة تبي نروح على اطول المشكلة ولا نسوي شي طيب مين اللي صار ملك الموصل بعد سيف الدين غازي اللي هو - [01:02:59](#)

قطب الدين. طيب قال ابن الاثير ولما ملك الحين يجيك ولما ملك قطب الدين الموصل والبلاد الجزرية بلاد الجزيري بلاد الجزيرة حول الموصل تعتبر آآ كان اخوه نور الدين اخوه نور الدين يعني الحين صار عندنا ثلاثة اخوة - [01:03:23](#)

سيف الدين ونور الدين وقطب الدين كان اخوه نور الدين بحلب وهو اكبر من قطب الدين الانصار في اكثر من استحقاق النور الدين زكي فكاتبه بعض الامراء. امراء مين وامرأة الموصل كاتبوا مين - [01:03:45](#)

نور الدين زكي وطلبوا وطلبوه اليهم منهم الامير المقدم كذا ما ما نريد نذكر اسماء الاسم المتكررة اه فصار نور الدين جديدة يقول اي لم يكن معه رجاله في سبعين فارسا من اكابر دولته منهم اسد الدين شركه ومجد الدين ابو بكر ابن الداية اللي هم الوزير الثاني اللي تصالح هو الان امور طيبة وغيرهما فوصلوا - [01:04:01](#)

المهم قصة طويلة في تسلسل الاحداث وصلوا الى حصن معين وكذا الى اخره فلما سمع قطب الدين الخبر جمع عساكره وسار عن الموصل نحو سنجار ومعه الجمال والزين طبعا هو سنجار هي اللي راح لها نور الدين - [01:04:26](#)

معه الجمال والزين. مين الجمال الوزير العاقل الكبير اللي هو اصلا حفظ ملك الزنكيين اللي هو جمال الدين الموصل. هو طبعا في الموصل هو اللي كان له دور في تولية قطب الدين الان جيد فهو سار مع قطب الدين في جيشه - [01:04:42](#)

نرجع مرة اخرى لعقل جمال الدين والله صراحة عجيب يعني نسمع طيب وارسلوا الى نور الدين ان ارسلوا الى نور الدين ينكرون عليه اقدامه هو اخذ سنج اه سنجار هذي اخذها - [01:04:59](#)

ينكرون عليه اقدامه واخذه ما ليس له ويهددوه بقصده واخراجه من البلاد قهرا ان لم يرجع اختيارا يعني سنجار هذي ما هي من حدودك هذي تبع وصل فارجع فاعاد الجواب نور الدين - [01:05:15](#)

قال انني انا الاكبر وانا احق ان ادبر امر اخي منكم وما جئت الا لما تتابعتم الي كتب الامراء امراء الموصل نفسها. يذكرون كراهيتهم لكم كراهيتهم لولايتكم عليهم قال يعني ولاية الجمال والزين - [01:05:32](#)

فخفت ان يحملهم الغيظ والانااف على ان يخرجوا البلاد من ايدينا فاما تهددكم اياي بالقتال فانا ما اقاتلكم الا بجندكم. يعني انه ترى يعني الموضوع معايا يعني وكان قد هرب اليه جماعة من اجنادهم فخافوا ان يلقيه لئلا يخامر عليهم بقية العسكر الى اخره. اي ودخل الامراء في الصلح و اشار به جمال الوزير جمال الدين. ماذا قال - [01:05:50](#)

وزير جمال الدين وهنا نأتي للعقل اه قال لقطب الدين انه نعمل صلح ها قال نحن نظهر للسلطان والخليفة شوف السلطان والخليفة مين السلطان السلطان اللي هو السلجوقي والخليفة العباسي - [01:06:14](#)

نظهر للسلطان والخليفة اننا تبع نور الدين ابي هاسم خطوة كبيرة محد يسويها انه خلاص ماشي احنا احنا تبعك يا نور الدين. نظهر للناس هذا ونور الدين يظهر للفرنج انه يحكمنا ويتهدهم بنا - [01:06:34](#)

فان كاشفناه وحاربناه فان ظفر بنا طمع فينا السلطان وان ظفرنا به طمع فيه الفرنج فهمتوا يا جماعة ولا لا الان في عينان عين على السلطان السلجوقي اللي هو اصلا ممكن يجي ياخذ الموصل وعين على الفرنجي اللي هو ممكن يجوا ياخذوا ايش - [01:06:52](#)

حلب ولنا بالشام حمص وقد صار لنا له عندنا سنجار فهذه انفع لنا من تلك وتلك انفع له من هذه والرأي ان نسلم اليه حمص ونأخذ سنجار وهي وهو في ثغر بازاء الفرنج ويتعين مساعدته - [01:07:11](#)

فاتفق الجماعة على هذا الرأي وسار جمال الدين الى نور الدين وابرم معه الامر وتسلم حمص وسلم سنجار الى اخيه وعاد نور الدين الى اخر الكلام ايها الكل كسبان والاهم هو آآ قضية - [01:07:28](#)

ايه وطلب نور الدين ان يكون الجمال عنده بعد ما تصالحوا طمع نور الدين في مين ايوه والله هادا جمال الدين غريب يا اخي غريب مستوى الكتاب ومستوى العقل مستوى التفكير غريب صراحة - [01:07:42](#)

ايش رد على نور الدين؟ جمال الدين. شوف الكتاب. شوف الكلام قال له الجمال انت عندك من الكفاية ما تستغني به عن وزير ومشير وليس عندك من الاعداء مثل ما عند اخيك - [01:07:55](#)

لان عدوك كافر فالناس يدفعونه ديانة واعداء اخيك مسلمون فيحتاجون من يقوم بدفعهم واذا كنت عند اخيك فالنفع اليك عائد واريد من بلادك مثل ما لي من بلاد اخيك معونة على كثرة خرجي فاجابه الى ذلك - [01:08:10](#)

فقال له جمال الدين جيد هو جمال الدين يقول له اي تاخذ خراج او خارج على بلادي فاجابه نور الدين قال له جمال الدين انت عليك خرج كثير لاجل الكفار فيجب مساعدتك وانا اقنع منك بعشرة الاف دينار كل سنة فامر له بها - [01:08:29](#)

وكان نائب جمال الدين يقبضها كل سنة ويشترى بها اسرى من الفرنج ويطلقهم اسرى مسلمين ما في اي شيء. يعني مواقف صراحة يعني كانت غريبة في تلك المرحلة مرة اخرى - [01:08:45](#)

لذلك احنا كان في سؤال في الايام الماضية انه نور الدين من اين اتى يعني يعني احنا نقول نعم هي لا شك هداية من الله سبحانه وتعالى اه لكن قد يكون من الاسباب هي هذي المواقف التي حصلت في البداية مواقف فيها عقل فيها حكمة - [01:09:02](#)

فيها تنازل فيها صفح فلعلها اثرت بنور الدين تأثيرا كبيرا وقد كان يا جماعة الخير صغيرا لا يزال بالنسبة لمسيرته فكان في بداية الثلاثين ممتاز كذا ولا لا طيب خلاص اوشك اننا ننتهي - [01:09:18](#)

بيت المقدس بايدى الصليبيين. مم جمال الدين له ترجمة نعم. لعلها تأتي ان شاء الله. طيب الان نجي للمواقف شنقولو البايخة ولا السيئة ولا ها؟ المخزية طيب فصل قال الرئيس ابو يعلى - [01:09:43](#)

اتصل الخبر بنور الدين بافساد الفرنج في الاعمال الحورانية بالنهب والسبي فعزم على التأهب لقصدهم هذي عادة نور الدين وكتب الى من بدمشق يعلمهم ما عزم عليه من الجهاد ويستدعي منهم المعونة على ذلك بالف فارس - [01:10:07](#)

تصل اليه مع مقدم يعول عليه يعني وقد كانوا حكام دمشق عاهدوا الفرنج ان يكونوا يدا واحدة على من يقصدهم من عساكر المسلمين جيد هذا الان بعد وفاة مين معين الدين اونر اللي توفي توه في السنة هذي او السنة اللي قبلها - [01:10:30](#)

وقد كانوا عاهدوا الفرنجة ان يكونوا يدا واحدة على من يقصدهم من عساكر المسلمين فاحتج عليه وغولط فلما عرف ذلك رحل ونزل بمرجي ييوس وبعض العسكرية بيعفور هل هي مناطق معروفة - [01:10:58](#)

نعم فلما قربوا من دمشق وعرف من بها خبره ولم يعلموا اين قصده. وقد كانوا راسلوا الافرنج بخبره وقرروا معهم الانجاد عليه وكانوا قد نهضوا الى ناحية عسقلان لعمارة غزة ووصلت اوانلهم الى بنياس - [01:11:13](#)

وعرف نور الدين خبرهم فلم يحفل بهم وقال لا انحرف عن جهادهم وهو مع ذلك كاف ايدي اصحابه عن العيث والافساد في الضياع. وامر باحسان الرأي في الفلاحين والتخفيف عنهم والدعاء له مع ذلك متواصل من اهل دمشق - [01:11:31](#)

واعمالها وسائر البلاد واطرافها. هو اهل دمشق سيكون لهم الدور الاكبر بعد ذلك في استيلاء نور الدين على دمشق طيب وارسل الى مجير الدين. مين مجير الدين يا احمد حاكم دمشق اللي متعاهد مع الصليبيين - [01:11:50](#)

وارسل الى مدير الدين والرئيس وقال انني ما قصدت بنزول هذا المنزل طلبا لمحاربتكم ولا لمانزلتكم وانما دعاني الى هذا الامر كثرة شكاية المسلمين من اهل حوران والعربان بان الفلاحين اخذت اموالهم وسبيت نساؤهم واطفالهم بيد الافرنج - [01:12:07](#)

وعدم الناصر لهم ولا يسعني مع ما اعطاني الله وله الحمد من الاقتدار على نصرة المسلمين وجهاد المشركين وكثرة المال رجال ان

اقعد عنهم ولا انتصر لهم ولما يقول ولا يسعني يعني فعلا هو هو يقصد ذلك - [01:12:24](#)

نور الدين يقول يسبى المسلمون وتنهب اموالهم ولا ناصر لهم ثم يستنجد بي انا لا يسعني ان اقعد عن نصرتهم مع ما اعطاني الله سبحانه وتعالى مع معرفتي بعجزكم عن حفظ اعمالكم والذب عنها والتقصير الذي دعاكم الى الاستصراخ بالافرنج على محاربة وبذلكم لهم اموال الضعفاء - [01:12:41](#)

والمساكين من الرعية ظلما لهم وتعديا عليهم وهذا ما لا يرضي الله تعالى ولا احد من المسلمين ولا بد من المعونة بالف فارس مزاحم العلة تجرد مع من يوثق بشجاعته من المقدمين لتخليص ثغر غز عسقلان وغزة - [01:13:06](#)

قال فكان الجواب عن هذه الرسالة ليس بيننا وبينك الا السيف وسيوافينا من الافرنج ما يعيننا على دفعك ان قصدتنا ونزلت علينا. فلما عاد الرسول بهذا الجواب وقف ووقف عليه نور الدين اكثر - [01:13:25](#)

تري التعجب منه والانكار له وعزم على الزحف الى البلد ومحاربه في غد ذلك اليوم بلد مين دمشق طيب فارسل الله من الامطار وتداركها ودوامها ما منعه من ذلك ما فتح دمشق في هذي المرة هو حاصر دمشق صار اكثر من مرة - [01:13:43](#)

وما فتحها الا بعدين طيب احنا خلاص هذا اخر حدث دخلت سنة خمس واربعين وخمس مئة شايف احنا الحين في السنة هو في واحد واربعين الى اثنين واربعين ثلاثة واربعين اربعة واربعين خمسة واربعين احنا في السنة الرابعة - [01:14:04](#)

او الخامس في مستهل محرم تقرر الصلح بين نور الدين وارباب دمشق تمام حين ايش هو عزم ايش؟ قاتلهم وزادت الامطار المهم الحين الصبح ليش قال والسبب في ذلك يقول ابو سامة - [01:14:24](#)

ان نور الدين اشفق من سفك دماء المسلمين ان اقام على حربها والمضايقة لها جيد في ناس مسلمين وحال واهل البلد واللي حيرج من هنا واللي حيجي من هنا بعد ما اتصل به من اخبار دعتة الى ذلك واتفق انهم بذلوا له الطاعة واقامة الخطبة له على منابر دمشق منبر دمشق بعد الخليفة والسلطان - [01:14:42](#)

جيد وكذا السكة ووقعت الايمان على ذلك. طبعا هذا شيء عجيب يعني وتبعية وخلع نور الدين على مدير الدين خلعة كاملة بالطوق. هذه الخلعة اللي هي ما كان يعطى الذي يولى من اللباس الشريف والزينة - [01:15:06](#)

وما الى ذلك وخلع نور الدين على وجه الدين خلعة كاملة بالطوق واعاده مكرم محترما طيب ثم يرحمك الله ووصل من استماعه من الطلاب والقرعة والضعفاء بحيث ما خاب قاصده ولا اكدي سائله ورحل عن مخيمه عائدا الى حلب بعد احكام ما قرر وتكميل ما دبر -

[01:15:23](#)

تمام لسه ما جات الجولة مع اهل دمشق او مع حكام دمشق لكن هذا الذي حصل من الخزي والعار بالنسبة لحكام دمشق وهذا ما حصل بالنسبة الصلح بين نور الدين وبينهم صلح ليس متساوي الاطراف وانما صلح فيه خضوع وتبعية من حاكم دمشق - [01:15:44](#)

نور الدين عبر ذكر اسمه في الخطبة والسكة نرجع لمين اللي يعلق على الاحداث بالاشعار بالاشعار ابن القيصراني يقول عن نور الدين لك الله ان حاربت فالنصر والفتح وان شئت صلحا - [01:16:06](#)

عد من حزمك الصلح وهل انت الا السيف في كل حالة فطورا له حد وطورا له صفح سقيت الرودينيات حتى رددتها ترنج من سكر فخلي القناع تصحو وما كان كف العزم الا اشارة الى الحزم لو لم يغضب السيف والرمح - [01:16:27](#)

اسمعوا البيتين هذي خاصة الثاني وقد علم الاعداء مذبت جانحا الى السلم ما تنوي بذاك وما تنحو اذا ما دمشق ملكتك عنانها تيقن من في ايليا انه الذبح اذا ما دمشق ملكتك عنانها - [01:16:49](#)

تيقن من في ايليا انه الذبح الى اخر الكلام ثم قال اذا صار نور الدين في الجيش غازيا فقولوا لليل الافك قط طلع الصبح تركت قلوب الشرك تشكو جراحها فلا زالت الشكوى ولن دمل الجرح - [01:17:12](#)

صبرت فكان الصبر خير مغبة فسيق اليك الملك يسعى به النجح كأن القنا تجلو له وجه امره ولو امهلت بلقيس بلقيس ما غرها الصرح بدولتك الى اخر الكلام في مدح آ - [01:17:32](#)

نور الدين رحمه الله تعالى طيب خلاص تمام نقفل الامور تمام باقي موقف في واحد صليبي واسره وقتله مدري ايش نختم فيه يعني

ولا نقفل الحين ها نعم سنة خمسة واربعين - 01:17:50

يقوم مقام الجيش فيها وعيده وتفعّل افعال الكتائب كتبه طيب مم والله يا ابن الحلال هذي قصة الليها ايش خليها في اللقاء القادم

احسنت ها ما تبغى بالشّي سيء يعني - 01:18:14

طيب ماشي يلا نختّم بانتصاري يلا ها ماشي طيب سلمكم الله هذا واحد شفتوا البرنس اللي قتل ذاك اللي قال لك كان شرا الحين

جايك واحد برنس يعني اخس منه واكثر شراء حاله في اذى المسلمين يعني لا يوصف - 01:18:50

فصل في صفة اسر جوسلين. هيا تخيل هذا جوسلين اللي هو مسوي العيد يعني سيطروا عليه وكان يعني هذا الموقف عموما يظهر

يظهر قوة عقل ودهاء نور الدين رحمه الله تعالى وتوفيق الله سبحانه وتعالى له - 01:19:12

اسم باختصار شديد آا صارت واقعة. هذي الواقعة هزم فيها المسلمون جيد قال ابن عثير سار نور الدين الى بلاد جوسلين وهي القلاع

التي شمالي حلب منها تل باشر وعين تاب وعزاز وغيرها من الحصون - 01:19:30

فجمع جوسلين الفرنج فارسهم وراجلهم ولقوا نور الدين وكانت بينهم حرب شديدة ازلت عن انهزام المسلمين وظفر الفرنج اخذ

جوسلين سلاح دار كان لنور الدين اسيرا واخذ معه ما معه من السلاح فانفذه الى السلطان السلجوقي - 01:19:47

الى اخره وصار يتكلم كذا والى اخره المهم انه نور الدين يعني حزن وغضب لذلك كثيرا قال آا ابن الاثير فعظمت هذه الحادثة على

نور الدين واعمل الحيلة على وعلم انه ان جمع عليه العساكر لقصده جمع جوسلين الفرنج وحذر - 01:20:07

وحذر وامتنع يعني ما راح ما يجيب راسه بايش بقتال مباشر فعمل الحيلة. فاحضروا نور الدين جماعة من التركمان وبذل لهم

الرغائب من الاقطاع والاموال انهم ظفروا بجوسلين هذول هم اشبه ما يكون جيوش غير نظامية قبائل عرب اشقاء عفوا زي الاعراب

يعني - 01:20:31

اي ميليشيات تقدر تقول بدل لهم الرغائب من اقطاع والاموال انهم ظفروا بجوسلين اما قتلا او اسرا فاتفق ان جوسلين خرج في

عسكره واغار على طائفة من التركمان نهب وسبأ - 01:20:52

فاستحسن من السبي امرأة منهم فخلّى بها معها تحت شجرة. فعاجله التركمان فركب فرسه ليقاتلهم فاخذوه اسيرا بس ما اكتملت

فصانعهم مصيبة وجسمين على مال بذله لهم. فرغبوا فيه واجابوا الى ذلك - 01:21:07

واخفوا امره عن نور الدين بارسال جوسنين في احضار المال فاتى بعض التركمان الى نائب نور الدين بحلب فاعلمه بالحاء فسير معه

عسكرا اخذوا جوسلين من التركمان قهرا وكان نور الدين حينئذ بحمص وكان اسره شوف ابن اثير ايش يقول وكان اسره هذا

جوسلين من اعظم الفتوح على المسلمين - 01:21:26

فانه كان شيطانا عاتيا من شياطين الفرن شديدة العداوة للمسلمين. وكان هو من يتقدم الفرنج في حروبهم لما يعلمون من شجاعته

رأيه وشدة عداوته للملة الاسلامية وقسوة قلبه على اهلها - 01:21:49

واصببت النصرانية كافة باسره. وعظمت المصيبة عليهم بفقده. وخلت بلادهم من حاميها. وثغورهم من حافظها وسهل امرهم على

المسلمين بعده. وكان كثير الغدر والمكر لا يقف على يمين ولا يفي بعهد. طالما صالحه نور - 01:22:05

الدين وهادنه. فاذا امن جانبه بالعهود والمواثيق نكث وغدر فلقية غدره وحق به مكره ولا يحيق المكر السيء الا باهله. فلما اسر تيسر

فتح كثير من بلادهم وقلاعهم فمنها عين تا - 01:22:25

وعزاز وقروش او قرص والراوندان وحصن البارة وتل خالد وكفر لاثا وكفر سود وحصن بسر فوث بجبل بني عليم ودلوك ومرعش

ونهر الجوز وبرج الرصاص هذي كلها اخذت بعد اسر - 01:22:43

هل مصيبة الشيطان وشوف نور الدين. قال ابن الاثير وكان نور الدين رحمه الله اذا فتح حصن اذا فتح حصن لا يرحل عنه حتى يملأه

رجالا وذخائر تكفيه عشر سنين - 01:23:05

تدبير احنا قلنا ملك ومدبر فعلا اذا فتح حصنا لا يرحل عنه حتى يملأه رجالا وذخائر تكفيه عشر سنين خوفا من نصرة تتجدد للفرنج

على المسلمين فتكون الحصون غير غير فتكون - 01:23:19

الحصون مستعدة غير محتاجة الى شيء وقال الشعراء في هذه الحادثة فاكثروا منهم القيصران قال يمدح نور الدين بعد صدوره عن دمشق واستقرار امرها ويكثر قتل ويذكر قتل البرنس واسر جوسلين واخذ بلاده. كلام طويل طبعاً ما - [01:23:34](#)

ماني عارف اختار منها آآ طويلة جدا القصيدة آآ بدايتها دعا من دعا من غره النهي والامر فما الملك الا ما حباك به القهر ومن الى اخره كان الكلام آآ وطبعاً لو تقف تقف عند الصفات اللي تذكر والشغلات يعني - [01:23:52](#)

يغفر الله ويرحم يقول اه اسمع ايش يقول يقول فسر واملاً الدنيا ضياء وبهجة فبالافق الداج الى ذا السنا الى ذا السنا فقر فسر واملاً الدنيا ضياء وبهجة فبالافق الداج الى دسنا فقر. كاني بهذا العزم - [01:24:13](#)

لا فل حده واقصاه بالاقصى وقد قضي الامر لساعنا في البداية هذا خمس مئة واربعة واربعين او خمسة واربعين والقدس خمس مئة وثلاثة وثمانين حررت يقول كاني بهذا العزم لا فل حده واقصاه بالاقصى وقد قضي الامر وقد اصبح البيت المقدس طاهراً وليس سوى جار الدماء له - [01:24:34](#)

وطهره وقد ادت البيض الحداد فروضها فلا عهدة في عنق سيف ولا نذر. وصلت بمعراج النبي صوارم. مساجدها شفع وساجدها وتر وان تيمم ساحل البحر مالكا فلا عجب ان يملك الساحل ان يملك الساحل البحر فلا - [01:24:56](#)

ادبا ان يملك الساحل البحر والبحر اللي هو نور الدين. سللت سيوفا اثقلت كل بلدة بصاحبها حتى تخوفك البدر اذا صار نور الدين في عزماته فقولاً لليل الافك قد طلع الفجر ولو لم يسر في عسكر من جنوده لكان له من نفسه عسكر - [01:25:16](#)

ترنجر مليك سمت سم المنابر باسمه كما زهيت تبيها به الانجم الزهر الى اخره رحمه الله تعالى الى اخر ما قال رحم الله تعالى الشاعر رحم الله نور الدين ورحم الله - [01:25:37](#)

اتيكة الديار واهلها طيب بهذا نكون قد مررنا على بدايات ايام نور الدين واولئل حياته وقد احنا في عام خمس مئة خمسة واربعين باقي لنا الى ملك يعني نهاية ملك نور الدين بوفاته - [01:25:54](#)

الذي توفي رحمه الله في خمس مئة وتسعة وستين احنا لسا انا في خمس مئة وخمسة واربعين لسا الناس قالت بسم الله توت ولا حلب ولسه توه ابطل حي على خير العمل وسب الصحابة في حلب - [01:26:23](#)

وتوه بدأت الامور ولسه الامور لسا دمشق بيد الخونة كذا يعني سنرى باذن الله تعالى في السنوات القادمة ما الذي يجري وما الذي يحصل وما الذي حدث من الخير والعز والكرامة - [01:26:37](#)

وبعد ذلك اصلاً ظهرت معالم مشروع نور الدين بشكل اكبر وهو ايضاً يعني ترقى حاله اكثر فاكثراً آآ فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يرحمه برحمته. ونسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفع - [01:26:55](#)

وان يبارك في هذه السلسلة وفي هذه المادة كما نسأل الله سبحانه وتعالى ان يعز الاسلام والمسلمين وان يذل المجرمين المعتدين على عباد الله المسلمين ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يلطف بامة محمد صلى الله عليه وسلم - [01:27:10](#)

وان يرحمها وان يعلي شأنها وان يبعد عنها عدوها ونسأل الله سبحانه وتعالى العفو والعافية. ونسأل الله سبحانه وتعالى باسمائه الحسنی وصفاته العلا ان يحرر المسجد الاقصى وان يرزقنا فيه صلاة - [01:27:32](#)

ومكثاً وبقاء باذنه وتوفيقه وعونه ومدده. وصلي اللهم على نبيه محمد - [01:27:52](#)